

السلمان . وسعادة الناس تنحصر في الراحة والطمأنان الضمير . والراحة تنحصر في محبة الناس بعضهم بعضاً
(عن مجلة نيديليا الروسية)

تاريخ البطاطس

البطاطس وفي فلسطين وسوريا وبلاد العرب يقولون « بطاطا » والبطاطا في مصر نوع من فصيلة البطاطس طعمه حلواً كما هو الاولاد مسلوقاً ومشوياً والبطاطس لها في فن الزراعة مكانة سامية ولا سيما في أوروبا وأميركا . وعرفت أوروبا البطاطس في بدء القرن السادس عشر حيث نقلها اليها الاسبانيون الذين غزوا بيرا وافتتحوها ونشروها في هولاندا وايطاليا . وفي عام ١٥٨٤ أحضر الاميرال الانكليزي واتر رالي البطاطس من أميركا الى أرنندا وبعد عامين انتقلت الى بلاد الانكليز وانتشرت فيها انتشاراً طيباً . وفي عام ١٦٠١ قل العالم النباتي النمساوي كارلوس كوزي أن البطاطس نبات نادر الوجود في أوروبا . ثم ظهرت البطاطس في فرنسا على مائدة الملك كطعام فاخر غالي الثمن . وفي آخر القرن السابع عشر وأوائل القرن الثامن عشر عم انتشارها في سائر أنحاء فرنسا . وانتقلت الى ألمانيا وأرغمت حكومتها الاهابلي على زرعها واستعمالها في الطعام وانتقلت الى روسيا بين عامي ١٧٥٦ و٦٣ أحضرها الى بطرسبرج بعض الاجانب واستعملها اشرف المملكة وسرايتها وكاتوا يتفاخرون بتقدمها على مواندج ولكن عامة الروسيين كانوا يأنفون من أكلها وينظرون اليها بين الخدر حتى نصف القرن التاسع عشر وأصدرت الحكومة أوامرها الرسمية الى كبار المزارعين لزروعها البطاطس في أراضيهم لتعميمها وعلماً منها بما تجرّه زراعتها على البلاد من الأرباح الطائلة . ونشجيعاً للشعب أمرت الامبراطورة كاترينا الثانية أن تقدم البطاطس على مائدتها وكانت تعرف اذ ذلك باسم فلاح الارض أو كثرى الارض وكانت تسمى في انكلترا بوطاطيس وفي بعض البلاد الأخرى كانت تسمى تر توفيل أو كار توفيل

وعام ١٧٦٥ ظهرت في روسيا مجاعة وتداول رجال الحكومة في تسهيل الطرق لتقديم الطعام المغذي للشعب يد مسدداً لجز وقد أشارت اللجنة الطيبية المعنية لهذا الغرض أن خير طعام مغذي هو التفاح الأرضي الذي يدعى في إنكلترا أبو مخاطيس فأصدرت كاترينا الثانية أمراً يقضي على كل فلاح أن يزرع البطاطس في أراضيه ووزعت على الفلاحين كمية كبيرة من البطاطس للزرع فأصاب الواحد منهم نحو رطل مصري ولكن الأهالي قابلوا عمل الحكومة هذا بالعداء والتدين زرعوها لم يجتمعوها بل تركوها في الأرض حتى أصابها التعفن وكان الفلاحون يروون عنها روايات خرافية حتى إن إحدى الجرائد في ذلك العهد جمعت كثيراً من هذه الشرافات ونشرتها تباعاً ولكن لما تولى الملك القيصر قولا الأول أصدر أوامر مشددة لتعميم زرع البطاطس في جميع أنحاء الامبراطورية وأخذت زراعتها تتدرج في البلاد في التقدم حتى كثرت كثرة هائلة وعم استعمالها في الطعام في جميع أنحاء البلاد وهي في روسيا بخسة الثمن جداً ويطلبها الروسيون على أنواع متباينة ولها عندهم أمثال كثيرة من ذلك هذا المثل القائل « البطاطس مزاحة التمتع »

شاعر نابليون الفلسطيني

كتبنا منذ أيام بعنوان « اعوان نابليون في مصر » فسرودنا تاريخ الحاج نقولا وبرنولوس أو حب الزمان تقلا عن المسيو جارج وهانجن نشر كلمة المسيو اوريان في « شاعر نابليون السوري ابراهيم صباغ »

قل المسيو اوريان : - لما دخل نابليون القاهرة كان حديث أهلها في شاب نابنة هو ابن المعلم عبده صباغ التاجر السوري فهذا التاجر كان مسيحياً ولكن تمسح ابنه ابراهيم في قتي ناشيء كان على كل لسان فقد كانوا يذكرون عبقرته وذكائه وحسن خطه وفصاحة لسانه وبلاغة قلبه وكان هذا الشاب راوية بروي شعر شعراء العرب وكان شيوخ الأزهر يعجبون به اعجاباً عظيماً حتى وصل خبره الى الجنرال تشارلي